

## ندوة في «اليرموك» حول عملية بولونيا في مجال التعليم العالي

افتتح رئيس جامعة اليرموك الدكتور سلطان أبو عرابي الندوة العلمية حول عملية بولونيا وبرامج التعاون الأوروبي الأردني في مجال التعليم العالي، حيث شارك فيها كل من الدكتور عصام زعلابي، والدكتور أحمد أبو الهيجاء، ومدير عام وزارة الأثار العامة الدكتور زياد السعد.

وقال أبو عرابي ان من اهداف وفلسفة الجامعة احتضان المشاريع العلمية البحثية ورفع مستوى الطلبة والباحثين الذين حققوا انجازا لافتا بالحصول على المشاريع البحثية، لافتا الى ان الجامعة حصلت على دعم لمجموعة من الأبحاث و البرامج العلمية بحوالي تسعة ملايين يورو مقدمة من الاتحاد الأوروبي.

ودعا أبو عرابي أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة لإعداد المزيد من الأبحاث العلمية المتعلقة بالمجتمع المحلي للاستفادة من برامج الاتحاد الأوروبي في دعم الأبحاث العلمية وتطوير الدول المحيطة بالاتحاد الأوروبي.

الدكتور عصام الزعلابي أشار إلى أن مشكلة التعليم العالي في الأردن تتلخص في عدم إجراء بحوث علمية عن العملية التعليمية والتعليم العالي وأنه يجب تحديد السمات الواجب توفرها في الخريج الجامعي لجعله قادرا على دخول سوق العمل وإدخال تلك السمات في الخطة الدراسية لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم في الأردن ومن أهمها الاقتصاد المعرفي والعولمة والتنوع الثقافي والتغيرات التكنولوجية وكيفية مواجهة هذه التحديات.

وقدم الدكتور أحمد أبو الهيجاء إيجازا عن «العملية البولونية» وهي عملية إصلاح التعليم العالي في أوروبا، وتهدف إلى تطوير التعليم العالي في دول الاتحاد الأوروبي من خلال اعتماد نظام موحد للدرجات العليا، وآخر لقياس مكتسبات الطالب وتقييم أدائه ومدى تقدمه، إضافة إلى تسهيل حرية التنقل للباحثين بما يخدم مشاريعهم البحثية، وأشار إلى أن انضمام الأردن إلى «عملية بولونيا» سيقدم حلا للعديد من مشاكل التعليم العالي.

وتحدث أبو الهيجاء عن البرامج الثلاث التي تتضمنها عملية بولونيا وهي برنامج تمبوس الذي يدعم تحديث التعليم العالي وإنشاء منطقة للتعاون في الدول المحيطة بالاتحاد الأوروبي، وبرنامج إيراسموس مندوس الذي يدعم الامتياز الأكاديمي وجاذبية التعليم العالي الأوروبي ويتبنى التعاون مع الدول خارج الاتحاد الأوروبي للمساهمة بتطويرها، بالإضافة إلى برنامج جين.

من جانبه ناقش امين عام وزارة الأثار الدكتور زياد السعد بصفته أول أردني يحصل على مشروع تيمبوس انه يجب تغيير النظرة من الاهتمام بالأهداف الى الاهتمام بالنتائج ومن كون الأستاذ هو محور العملية التعليمية الى جعل الطالب هو المحور.

وأشار إلى أهمية التفاعل الحضاري بين أوروبا وحوض المتوسط للاستفادة من الايجابيات الكثيرة التي يمنحها مثل هذا التفاعل.

وحضر الندوة نواب الرئيس وعمداء الكليات وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة.

شبكة جامعة اليرموك الاخبارية

2011/4/26